



مداد قلم ونبض قضية

العدد
217

3

إدارة التناقض

12

النظام وداعش وجهان لعملة واحدة

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية، متنوعة / مستقلة / تصدر في حلب صباح كل يوم سبت
الطبعة الخامسة

تاريخ 25 ربيع الثاني 1439 هـ / 13 كانون الثاني 2018 م



#مع_إدلب

#WITH_IDLIB

www.hibrpress.com (hibrpress)   

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

علي أحمد سنده
أ.د. عبد الكريم بكار
سلوى جيان
محمد ضياء أرمناري
عبير علي الحسن
يوسف تركي
جاد الغيث
مرح جاويش
ضرار الخضر

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

علي أحمد سنده

سوتشي معزوفة الخيانة

قرية وإجبارها على سماع النغم حتى الموت، وما خفي عن مسامعنا أعظم. إن استدراك الأمر ليس بالمستحيل، فالنظام لما يلتقط أنفاسه بعد فضاء عن تجهيز تحصينات وإقامة خطوط دفاع، لذا فإن أي عملية عسكرية مضادة لاسترجاع ما فقدت تؤدي أكلها وتثمر بإذن الله، ولن يسمى الاسترجاع نصرا حتى إعادة آخر قرية والسيطرة على قرى جديدة، وإلا فإن استرجاع الجزء دون الكل هو خسارتنا للجولة، وتحقيق مأرب النظام وروسيا للضغط على رافضي سوتشي للحضور مكرهين إلى الأمسية المرتقبة.

المؤتمرات والجولات السياسية أمر لا بد منه للوصول إلى ما نصبو إليه من أهداف لترجم مكتسباتنا على الأرض أمام المجتمع الدولي، لكنها كانت، وللأسف، كما أرادها النظام وحلفاؤه لعبة كسب للوقت لتنفيذ هجمات وإحراز المزيد من التقدم دون وجود رادع، فوزير خارجية النظام عبّر عن ذلك صراحة حين قال: "مناطق خفض التصعيد أمر مؤقت حتى نستعيد كامل التراب السوري"

كل واحد من المستمعين يعرف كيف ينطرب ولمن ينطرب، فبعد هذه المقدمة الموسيقية التي تمهد لسوتشي والتي شارفت على إنهاء وصلتها بتحقيق كل مقامات الإجماع، سيكون مقام الذين قطعوا تذاكر سوتشي في مزايل التاريخ لأنها منطلقهم الأساس، وسيكون مقام كل من ردد وراء الفرقة الموسيقية المجرمة وأدعى أنه لا يعرف العزف والترديد معها في أعلى مراتب اللعن الأبدية، وسيكون مقام الثائرين الذين أحرق الثار صدورهم في مقام الحرية الذي وضعوا سلالهم بأنفسهم وتغنوا صادقين بألحانها التي هي نبوءة من ذاك الخلود السرمدي.

مقامه كل أبجديات الموسيقى العالمية مجتمعة، وصفق طربا لها كل من حجز تذكرة الذهاب ليشنف أذنيه بمقامات النشاز التي اعتاد على سماعها، وضرب الراح بالراح طربا، وشتان ما بين الطربين، كل نازح افترش الأرض والتحف السماء وجعل برد الشتاء رداءه، ورددت وراء المغني فرقة الكورال التي عزفت مسبقا (النوتة) التي تحتوي على مقامات الموت والخيانة، فباتت دون أدنى شك شريك في مقامات القتل، فلا هي أخبرت البقية لمعرفتها بذلك، ولا صدقت بإقامة جدار يعزل صوت النشاز، وفي كل يوم نستيقظ فيه نسمع عن عمليات بطولية لها من قتل لمرتزقة النظام وتدمير لآلاتهم وانسحاب آمن لأبطال العملية، وما ذلك إلا لتمرير بطولات وهمية دون استرجاع شبر واحد، والنتيجة استمرار الفرقة بالعزف والتنقل من وصلة لأخرى حتى قاربت الوصول إلى مطار أبي الظهور العسكري الذي ستنتقل منه موسيقيا أزيز الطائرات التي ستستكمل قصفها وتمهيدها، عندها ستكون الجوقة التي أطربت الجميع قد قلّصت مسافة لقائها بالقوات المتمركزة في قرية الحاضر مسافة 18 كم ومسافة 30 كم2 عن القوات المتمركزة في خناصر، وبالتالي حصار 300

لكل مقام موسيقي نلّم يتألف منه بدرجاته المختلفة الأبعاد، وعازفون ومغنون يؤدونه، وحضور يستمعون إلى الأداء بشكله الإبداعي، فقبل البدء بالوصلة الأولى كما هو معلوم لحفل ما لا بد من التمهيد بمقطوعة موسيقية للسلطنة على النغمة، والتمهيد للدخول إلى الوصلة الأولى في الحفل، وهي بشكل عام تكون للسلطنة كل عناصر العملية الإبداعية (الموسيقيين، المغني، المستمعين) وما نشاهده ونستمع إليه اليوم هو الجزء التمهيدي من حفل مؤتمر سوتشي الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري، إذ لم يعد يخفى على أحد شكل المقدمة الدموية التي تسبق كل مؤتمر يخص المسألة السورية، فقد استهلتها فرقة بوتين للحفلات بتختها الموسيقي الخاص المؤلف من الطائرات والمدافع والصواريخ، فعزفت مقامات الموت التي باتت مألوفاً للسمع بالنسبة إلينا كسوريين رغم نشازها، فأغنية (طلع الموت علينا من حماة وإدلب) من مقام: (قتل كار) إيقاع: (صاروخ مظلي ثقيل) لحن (روسي قديم) غناء (فرقة الدب الروسي) رقص عليها الأطفال في ريفي حماة وإدلب رقصتهم الأخيرة، وانتحبت أمهاتهم عليهم بصوت لا تعرف



إدارة التناقض | أ.د. عبد الكريم بكار

وجود نوع من التناقض بين الأفراد داخل الأمة، وبين أمة وأمة، هو معقد من معاهد الابتلاء في هذه الحياة، وهو أيضاً مدخل كبير للتطور والتقدم الحضاري؛ فالوعي يتقدم من خلال اختلاف المستويات أكثر بكثير مما لو ساد الحياة التشابه والتماثل. والتناقض بعد هذا وذاك أداة كبرى للتمييز؛ فمن غيره لا يشعر الأفراد، كما لا تشعر الأمم بالخصائص والميزات الفارقة بينها. أمة الإسلام هي آخر الأمم، ورسالتها هي خاتمة الرسالات؛ ولهذا فنحن ورثة تراث الهداية في البشرية، وتاريخ البشرية هو تاريخ الرسل والرسالات والنبوة والأنبياء؛ وهذا يلقي علينا مسؤولية خاصة نحو العالم؛ إنها مسؤولية الدعوة والهداية والإصلاح والإنقاذ. وحتى نستطيع القيام بهذه المهمة على الوجه الصحيح فإننا بحاجة إلى العديد من الأمور التي من أهمها:

1 - السعي المتواصل للمحافظة على الهوية التي تعني دائماً وضوح الميزات التي تميز أمة الإسلام عن غيرها من الأمم على مستوى العقائد والأحكام والآداب، وهذا سيكون قليل النفع إذا ظل وضوحه على مستوى الكلام، وإنما يجب أن يتجسد في حياة أكبر شريحة ممكنة من المسلمين، وهذا ما يؤمنه الالتزام الحقيقي.

2 - ينبغي أن يهيمن على علاقتنا بغير المسلمين الإحساس بواجب التبليغ؛ فأمتنا صاحبة حاجة لدى الأمم الأخرى، وهذه الحاجة تتمثل في حرصها على أن تصل دعوة الإسلام إذا أمكن إلى كل شخص في

العالم؛ فأهل عصرنا يعيشون أزمنة صامتة خانقة، والإسلام هو المنقذ الوحيد لهم من تلك الأزمنة.

3 - التناقض بين الأمم كثيراً ما يفرض أشكالاً من العداء والصراع، وهناك شواهد كثيرة قديمة ومعاصرة على أن الصراع حين يقوم كثيراً ما يكون قيامه على أسس من الخلاف العقدي أو العنصري أو التاريخي... لكنه في الغالب يتحول بعد مدة إلى صراع من أجل المصالح، ومن الضروري عند هذه النقطة أن يظل الصراع مرتبطاً بالتناقض العقدي؛ لأن ذلك ينبه الخصم إلى أننا نصارع من أجل القيام بواجب ديني دعوي، وليس من أجل تحقيق مصلحة مادية خاصة؛ وحين يأخذ الصراع طابع تحقيق المصالح يفقد الكثير من مشروعيته، ويفقد المساندة التي يحتاجها من عموم الأمة.

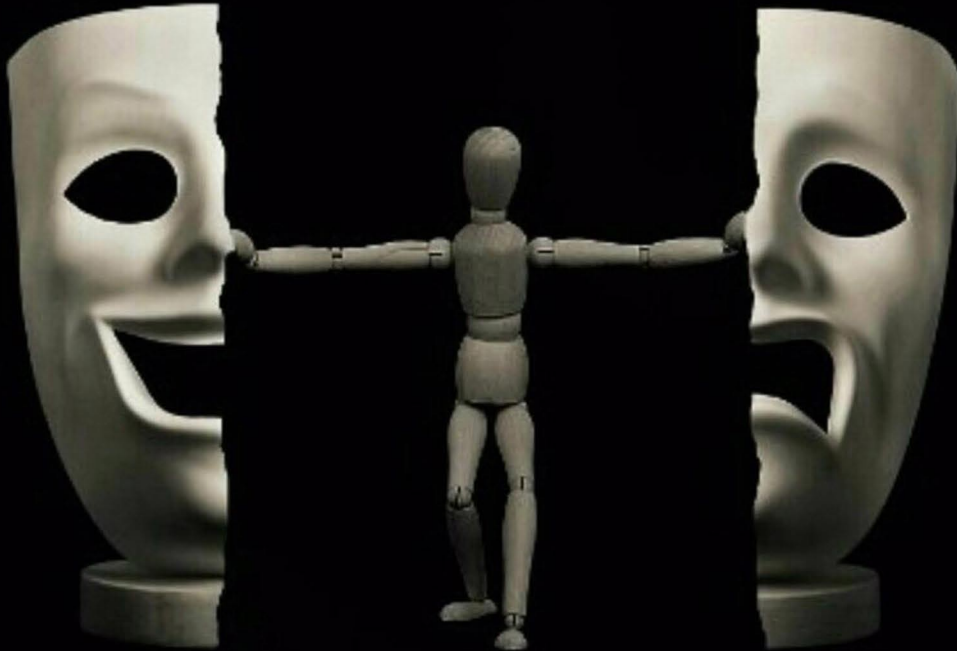
4 - في حالة التناقض تكون مقولات المتناقضين أقرب إلى الجلاء والوضوح، وحين يبدأ الصراع كثيراً ما ينطمس التناقض المنهجي، وتسود روح الثأر والانتقام؛ ولذا كان من أدبيات الصراع المسلح لدى المسلمين أن يبدؤوا بدعوة الخصم إلى الإسلام أولاً إعلاناً منهم أنه قتال بسبب التناقض وما يستلزمه، وليس من أجل مصلحة دنيوية، وحين أوصى أبو بكر رضي الله عنه جيشه وصيته المشهورة بعدم قتل النساء والأطفال إلخ... كان يهدف إلى ألا تضيع ميزات جيش المسلمين وأخلاقه وأهدافه الأصلية من الجهاد في خضم الصراع ومحاولات الغلب والظفر.

5 - الدعوة إلى الله تعالى هي الأساس وانتشارها هو الهدف. وحتى نتيح للناس سماعها، فيجب أن نهتئ الأجواء الملائمة للتبليغ. وحين ينشب صراع فيجب أن يستهدف على المدى البعيد تحقيق تلك الأجواء؛ ولذا فإن الصراع الشديد والطويل كثيراً ما يطمس معالم التناقض، ويحرم الدعوة من الهدوء الذي تحتاجه، وربما كان قبول النبي صلى الله عليه وسلم بشروط قريش المجحفة في صلح الحديبية من أجل تأمين الجو الهادئ الذي يتيح لقريش التعرف على الإسلام.

6 - يأخذ الصراع بشكل الطفرة وبشكل الانقلاب، ويتسم القائمون عليه بالحدة وقصر النفس، وتسيطر عليهم العاطفة، أما التمييز المنهجي

والحضاري فيأخذ شكل العمل المتراكم، ويتحلى أصحابه بروح الثورة والاستمرارية والعطاء على المدى البعيد؛ ومن المهم ألا نفقد هذه الروح في حمأة الغضب.

7 - نقطة التفوق الكبرى لدى أمة الإسلام اليوم تتمثل في المنهج الرباني الذي تشرف بحمله؛ على حين أنها في الميادين الاقتصادية والتقنية العسكرية ضعيفة وعالة على الأمم الأخرى؛ ولذا فإن من المهم أن نكثف المجاهدة في الساحة التي نملك عناصر القوة فيها، وأن نكون على حذر، من أن يجرنا الخصم إلى ساحة تفوقه، فنفقد ميزتنا، وتضطرب أمورنا.

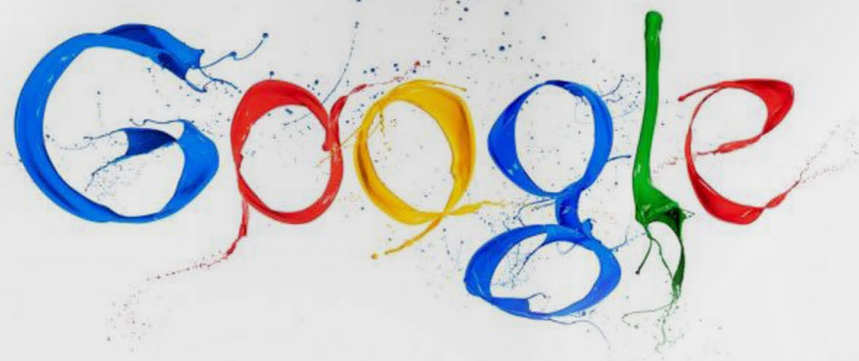


عربي

تكنو لوجيا

غوغل تحصد الملايين من " المدممين "

قالت صحيفة " ذا صندي تايمز " إن عملاق الإنترنت غوغل يستفيد من ممارسة محظورة في أميركا، حيث يحصد ملايين الجنيهات "سريا" من الأشخاص الضعفاء الذين يبحثون عن علاج لأمراض الإيدمان في المملكة المتحدة. ومعروف أن المعلنين في غوغل تظهر إعلاناتهم في أعلى وأول قائمة "نتائج البحث". وتستخدم إحدى العيادات 300 موقع إلكتروني "وسيط" لجذب الآلاف من المصابين بالإيدمان.



المخابرات الأردنية تحبط مخططاً كبيراً لداعش

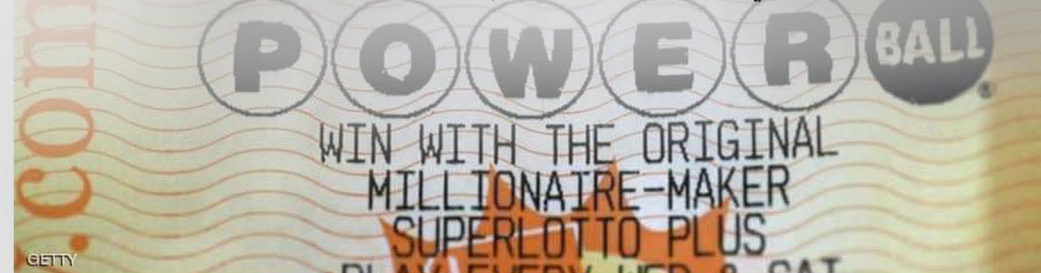
أحبطت دائرة المخابرات العامة في الأردن، بعد عمليات متابعة استخبارية حثيثة ودقيقة، مخططاً إرهابياً وتدريبياً كبيراً خططت له خلية إرهابية مؤيدة لتنظيم داعش خلال شهر نوفمبر لعام 2017، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إن عناصر الخلية خططوا لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية وبشكل متزامن بهدف زعزعة الأمن الوطني وإثارة الفوضى والرعب لدى المواطنين. وأسفرت عمليات المتابعة الاستخبارية المبكرة عن اعتقال 17 عنصراً متورطاً بهذه العمليات وضبط الأسلحة والمواد، التي كان من المقرر استخدامها لتنفيذ هذا المخطط الإجرامي. وكشفت التحقيقات مع عناصر الخلية أنها أعدت خططا متكاملة لتنفيذ عملياتها، وقامت بإجراء عمليات استطلاع ومعاينة لتلك الأهداف، ووضع آلية لتنفيذ تلك العمليات. ومن أهم أهداف الخلية (مراكز أمنية وعسكرية، مراكز تجارية، محطات إعلامية، رجال دين معتقلين).



غرائب

أميركيان يفوزان بأكثر من مليار دولار في سحب يانصيب

فاز أميركيان بفارق يومين بأكثر من مليار دولار في سحب يانصيب "باوربول"، وفق ما أعلن مسؤولون، وهو المبلغ الأكبر خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة في تاريخ الولايات المتحدة. وفاز شخص من نيوهامبشر (شمال شرق الولايات المتحدة) بمبلغ 560 مليون دولار، في حين كان شخص آخر فاز قبل يومين بـ 450 مليوناً في فلوريدا (جنوب شرق). ولم يكشف عن هوية الفائزين بعد.



اقتصاد

النفط يستقر قرب أعلى مستوى في نحو 3 سنوات

سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 61.50 دولار للبرميل، بزيادة 6 سنتات عن سعر التسوية السابقة. وبلغ الخام الأسبوع الماضي 62.21 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ مايو 2015. وسجل مزيج برنت الخام في العقود الآجلة 67.66 دولارا للبرميل بزيادة 4 سنتات عن سعر آخر إغلاق. وسجل برنت 68.27 دولار للبرميل الأسبوع الماضي وهو الأعلى منذ مايو 2015. وقال متعاملون: إن المكاسب ترجع إلى انخفاض طفيف في عدد منصات الحفر بالولايات المتحدة إذ نزلت بواقع 5 حفارات في الأسبوع المنتهي في الخامس من يناير إلى 742 حفارا بحسب بيانات شركة بيكر هيو للخدمات النفطية.



"أنظمة الحكم والانتخابات" خطوة نحو التمكين السياسي في منظمة "بارقة أمل" | سلوى عبد الرحمن

وذلك عن طريق التحليل والتخطيط والتنظيم والتدريب والحنكة، وحين نأخاطب الأعداء بلغتهم "فمن حفظ لغة قوم أمن مكرهم"، جملًا اختتمت بها مديرة منظمة (بارقة أمل) الدورة، مشيرة إلى ضرورة متابعة العمل لتمكين المرأة في كافة مجالات الحياة.

حكم في قالب جاهز مرة ثانية من قبل روسيا وغيرها. "أن تكون الأضعف من بين القوى المتصارعة لا يعني أن ضعفك مطلقًا، فربما في لحظة ما ستكون أنت القوة المرجحة، لذلك ينبغي عليك الاستفادة من كافة الموارد التي تملكها (اقتصادية، سياسية، اجتماعية)

استخراج المعرفة منهم لتدريس المعلومات في أذهانهم، الأمر الذي زاد من مهارتهم وكفاءتهم بشكل عملي، منوهاً أن عملية البناء في سورية تقع على عاتق النساء لأنهن الأكثر عددًا من الرجال، وركنًا أساسيًا في المجتمع السوري.

بدورها أوضحت (ندى سميع) مديرة المنظمة لحبراً أن الدورة هي من ضمن سلسلة تدريبات تقيمها المنظمة منذ بداية العام الحالي، بدأت بتدريب على القيادة المجتمعية ثم الحوكمة ومبادئها ومعايير جودتها وأنواع أنظمة الحكم وعيوبها ومحاسنها، فالقيادة ليست حكرًا على الرجال فحسب، إنما هي عملية تشاركية لصنع قرار يناسب كل السوريين. تُعنى المنظمة بكافة شؤون المرأة الحياتية، وتسعى بشكل دائم لتطوير عمل النساء وبالأخص الفاعلات والقياديات، بهدف إزالة كافة العوائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحول دون مشاركتهن الفعالة في كافة المجالات.

من جهتها أردفت المتدربة (هدى سرجاوي) إجازة في الحقوق من ريف إدلب، أن موضوع الدورة كان قيمًا لأنه عمل على رفع الوعي لدينا كمندوبات في أنظمة الحكم المتعددة وآلياتها في العالم لنختار منها ما يناسبنا كسوريين في المرحلة الانتقالية القادمة، فإسقاط الأسد ليس الهدف الرئيس من ثورتنا فحسب، إنما التخلص من نظامه الشمولي المستبد الذي حرم فئات الشعب السوري من المعرفة السياسية سنيًا طويلة، وكلا يفرض علينا نظام

أجرت منظمة "بارقة أمل" دورة تدريبية بعنوان "أنظمة الحكم والانتخابات" شاركت في الدورة 30 متدربة من كافة الشرائح النسائية العاملة في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات معظمت من خلفيات ثقافية واجتماعية متباينة، وذلك بمركز تدريب باب الهوى لمدة ثلاثة أيام متتالية بمقدار 6 ساعات تدريب يوميًا.

المدرّب (د. زيدون الزعبي) المدير التنفيذي في أوسوم أكد لحبر أن تأهيل المرأة سياسيًا حاجة ضرورية خاصة وأن معظم فئات المجتمع تغيب عنهم مفاهيم أساسية ستقرر حياتهم في المراحل المقبلة، لذلك لابد من التطرق لعدد من المواضيع السياسية المهمة ضمن تدريباتنا كأنظمة الحكم والانتخابات والإدارة المحلية والدستور والحوكمة وغيرها.

أهم محاور الدورة:

- الحوكمة مبادئها وعناصرها.
- مفهوم موارد المجتمع والاستخدام الفعال والكفء لها وعلاقتها بالحوكمة.
- مفهوم التحقق والتوازن في السلطات على مستوى المؤسسات والحكم.
- أنظمة الانتخابات وأسسها.

كما ركّز المدرب (الزعبي) خلال فترة التدريب على ورشات العمل التي أوضحت للمتدربات مفهوم الحوكمة وآلية الانتخابات وأنشكالها في أنظمة الحكم المختلفة، وتمكن المدرب خلالها من



إدلب قلعة الشمال معارك حاسمة

محمد ضياء الأرمنازي

تواصل قوات الأسد والمرتزقة تقدمهما في ريف إدلب الجنوبي الشرقي على حساب الفصائل الثورية، وقد احتلت منذ 25 ديسمبر إلى الآن ما يقارب 60 قرية وبلدة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، وكان محور التقدم لهذه القوات من خلال ريف إدلب الجنوبي الغربي وريف حماه الغربي حتى وصلت إلى مشارف مطار أبو الزهور، وفي الوقت نفسه يزحف تنظيم (داعش) من ريف حماه الشرقي ويقترب من حدود إدلب الإدارية مما يشكل ضغطاً إضافياً على الثوار. وفي ظل هذا التقدم الكبير ينزح الآلاف من المدنيين من القرى التي تقدمت إليها قوات الأسد و(داعش) إلى غرب سكة الحجاز في ظل أوضاع إنسانية صعبة.

لكن كيف يتقدم النظام على الأرض بهذه السرعة الكبيرة مع إشاعة خبر أن هناك بعض القرى لم يكن فيها أي تصدٍ أو اشتباك.

يقول أبو عمر قائد كتيبة في جيش الأحرار في ريف إدلب الجنوبي: "نحن موجودون على الجبهات منذ التقدم الأول لقوات الأسد، ونشارك بالدفاع عن هذه الجبهات مع باقي الفصائل التي لم تترك الجبهات، وقد قمنا بالدفاع عن هذه المناطق بما يتوفر لدينا من سلاح ضمن خطوط دفاع أولى وثانية وثالثة، لكن السبب الرئيس للتقدم السريع لقوات النظام هو اتباع الجيش لسياسة الأرض المحروقة، وقصف الأماكن التي يريد التقدم إليها بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة. هناك غرف عمليات في عدة قطاعات، وهناك خطط عديدة لإعاقة تقدم المرتزقة واستعادة كل القرى التي

تمت السيطرة عليها من قبل المرتزقة." وقد حاولنا التواصل مع عدة فصائل عسكرية لكي نجيبنا عن تساؤلاتنا، وعن سبب تقدم النظام السريع وعدم مشاركة بعض الفصائل في هذه المعركة المصيرية، لكن الرد كان يأتي على شكل (نحن منشغولون في المعارك)؟!

وقد قمنا بزيارة أ. محمد الشيخ رئيس حكومة الإنقاذ في إدلب لسؤاله عن الوضع في محافظة إدلب في ظل التقدم السريع لقوات النظام باتجاه مطار أبو الزهور، وقد أجابنا بقوله: "الحرب كر وفر، لكن إن توحدت جميع الفصائل العسكرية الموجودة في مناطقنا لرددنا قوات الأسد، لكن للأسف تناحر الفصائل أثر بشكل كبير على الجبهات، وهناك فصائل لم تتحرك أو تشارك في صد هذا الهجوم. الغاية من هذه الهجمة تثبيت تقسيم معين للخريطة، والضغط على الفصائل والمعارضة في الخارج لحضور مؤتمر سوتشي ليكون بمثابة انتصار لهم."

هل هناك أي اتفاق بين حكومة الإنقاذ والحكومة التركية على تسليم مناطق شرق سكة الحجاز إلى النظام مقابل بقاء المناطق في غرب السكة بأمان؟ "لا يوجد شيء من هذا القبيل، فنحن لم نخرج في ثورة لكي نقسم سورية أو نسلم أي منطقة من بلدنا لأي دولة، ولو تم هذا الاتفاق فإنه بمثابة تقسيم لسورية وتشكيل دولة في إدلب كغزة في فلسطين، نحن لم نوقع ولن نتفق على أي شيء خارج الأهداف التي خرجنا من أجلها، وإذا وجدنا عدم

قدرة من جانبنا على الاستمرار سنترك هذا المنصب ولن توقع يدٍ أي شيء يخالف أهداف الثورة. وبالنسبة إلي كرئيس حكومة أدعو كل الأخوة الذين يستطيعون الدفاع عن الأرض أن يهبوا للزود عن الأرض العرض. "ماذا تقدم حكومة الإنقاذ للمهجرين من قراهم الذين وصل عددهم إلى أكثر من 200 ألف؟" نحن في حالة استنفار من اليوم الأول، نقدم ما نستطيع لهذه العائلات، فبشكل يومي نقوم بتأمين مأوى لأكثر من أربعة ألف مهجر.

هناك لجنة يرأسها وزير شؤون المهجرين وبعضوية وزير الإسكان وممثلين عن باقي الوزارات، وهناك

خطة لتأمين مأوى للمهجرين في البيوت التي على الهيكل دون إكساء، وفي المدارس والمساجد والصالات في المرحلة الأولى، لأن المخيمات قليلة، ولن ندع الناس في الشوارع تحت البرد والمطر حتى تأتي الخيام وتجهز المخيمات وينتقلون إليها". أعتقد أنه أن الأوان لتحمل الجميع مسؤولياتهم، ولسان حال الناس يقول: إن الفصيل الذي لن يدافع عما تبقى من مناطق الثوار يجب عليه تسليم سلاحه وعتاده لمن يدافع، الثورة لم تقم من أجل مصالح بعض القادة، الثورة قامت من أجل الحرية التي ينتشدها الشعب.

صناعة الصحافة

مرافقة مراسل صحفي والمحاولة: من الأمور التي تزيد من خبرة المراسل الصحفي، مرافقة مراسل ذو خبرة ودراية بالعمل في هذا المجال، فمراقبته، واستقبال أسلوبه وردود فعله على المحيط الذي جرت به الأحداث، وأسلوبه في المقابلات، وطرح الاسئلة وانتهاز الفرص، كلها أمور سوف تغني مخزونك وتضيف إليه الكثير



هل تعلم؟

أن البندورة تصنف علمياً من الفواكه، كما يصنف الموز من الأعشاب.



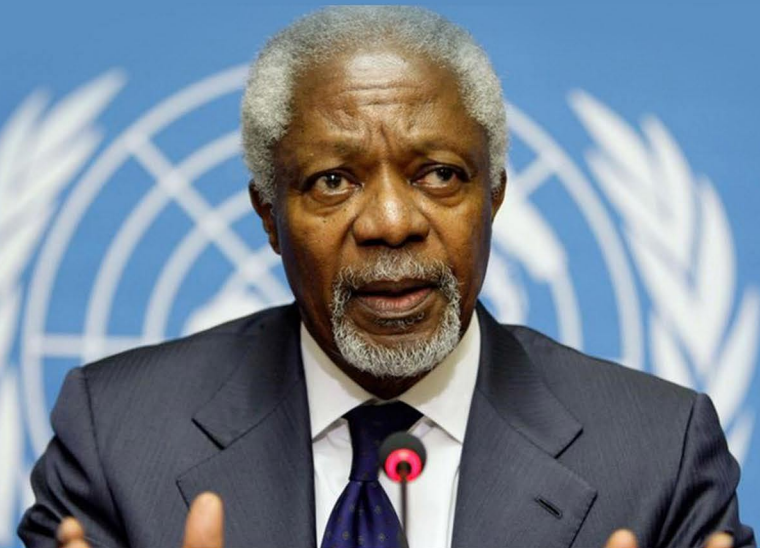
صحة

ترقب لظاهرة لم تحدث منذ 150 عاماً.. بطلها القمر الأزرق
يتربع علماء الفلك ظاهرة نادرة هذا الشهر، مع أول كسوف كلي للقمر الأزرق منذ 150 عاماً، حسب ما ذكرت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا"، الثلاثاء. وستبدأ الظاهرة التي وصفتها ناسا، بـ "القمر الأزرق الدموي العظيم"، في 31 يناير الجاري، وذلك بعد أيام على ظاهرة قمرية أخرى. ويعزو العلماء هذه الظاهرة لوصول القمر إلى أقرب نقطة مدارية له إلى الأرض. وظاهرة الأقمار الزرقاء تحدث كل عامين ونصف العام في المتوسط، ولكن آخر كسوف كلي للقمر الأزرق حدث في أواخر عام 1866.



حدث في مثل هذا اليوم

1996 – انتخاب كوفي عنان أميناً عاماً للأمم المتحدة خلفاً لبطرس بطرس غالي.



الدعوة إلى إنصاف الرجل

عبير علي حسن

كثُر الحديث عن المرأة وطال النحيب، فدخل ملفها المحافل والمجامع بدايةً كأمنية واعدة تحكي مطلب الحرية والمساواة مع الرجل، ليخرج كقضية عظمى تستلبي جميع أشكال الحياة معه.

لكل إنسان جانبٌ نفسيّ مظلم تديره النفس الأمارة بالسوء، لكن أحد أبناء إبليس هو من يدير الجانب المظلم لدى المرأة، الأمر الذي يجعلها ظالمة بثوب مظلوم، ويجعل الرجل مظلوماً بثوب ظالم، فكان المثل الشعبي القائل: (ضربني وبكى؛ سبقني واشتكي) ينطبق على النساء في طريقة تعاطيهن مع الرجال.

لجوء المرأة إلى البكاء غالباً يكون النهاية لكل عاصفة خلافية أو مشادة كلامية بينها وبين زوجها مهما كانت نتيجتها، وهذا موقف يشرح لنا الفكرة بوضوح: "قبل مجيئه إلى البيت حضرت له الغداء وجلست تنتظره، ولما دخل سلمت عليه مرتين حتى أجابها، ثم أكل فكان الطعام كثير الملح فقال: (كثرة الملح ترفع ضغطي، يكفي ما أعانيه خارج البيت، انتبهني أكثر في المرة القادمة) وسكت بعدها وتابع طعامه، إلا أنها لم تسكت وردت عليه قائلة: (من لحظة وصولك وأنت غاضب، تقضي يومك بين أصدقائك ضاحكاً وابتسامتك لا تقاس بشبر يدي، وما إن تطرق باب بيتك قلب وجهك، سلمت عليك مرتين ولم تجب! اسمع إذا كان طعمي لا يعجبك فاذهب إلى أمك، يدها ميزان لا تخطئ التقدير، أه لو تعلم أنها ترمي الطعام في القمامة إذا بدا لها غير جيد وتعد غيره، لكنني لا أفعل مثلاً فلا أعجبك، دعني أخبرك أن أختك يوم أمس

نسيت الطعام على النار فأحرقته وزوجها لم يفتح فمه بحرف! وجارتنا في الطابق الأخير زوجة أبي صلاح صديق وابنة عمتي مرام، جميعهن كذلك). السيناريو الأول لتتمة هذا المشهد: سيؤد عليها (غاضباً: (كفى، أغربي عن وجهي، لم أعد أريد الطعام، احمليه واذهبي)، ستبكي قائلة: (ما بك لم أقل شيئاً، يا للظلم، يا للقسوة، كل النساء تحظى بزواج محب، إلا أنا إذا تكلمت بكلمة واحدة فقط قام علي مثل الأسد! (السيناريو الثاني: سيسلم عليها ويقطع طعامه ثم يرمقها بنظرات باردة ويذهب ليغسل يديه دون أن يرد، لكنها أيضاً ستبكي، قائلة: (وكأنني لا أتكلم معه وكأنني غير موجودة، لا يعيرني أي انتباه!) المشهد كما تراه هي، ظلم وإجحاف في حقها، وكما يراه هو لسانٌ طويل وعدم تقدير، والحقيقة أنه لسان طويل وعدم تقدير، وهذا واحد من عدة مواقف حياتية متكررة، لها أشباه مقبلة كثيرة، لا يراعى فيها حق الزوج أن يكون بيته سكناً لنفسه واطمئناناً لروحه، فمن لم يجد الراحة في بيته لن يجدها في أي مكان آخر، فأني ظلم أكبر من هذا؟! ثم بعد كل ذلك نجد المحاضرات والمناظرات والقصائد والنثرات تتغنى بمظالم المرأة ومكابدتها، حتى الصحف العالمية والمحلية نجد دائماً فيها زاوية مخصصة للمرأة تطرح فيها مشاكلها وتناقش احتياجاتها، والرجل لا تخصص له زاوية كهذه، وهل للرجال مشاكل أصلاً حتى يناقشونها؟! ربما لأنهم لا يكون والنساء تفعل، فأصبح وصف التبدل والتجحر رفيقاً ملازماً لهم، وحظيت المرأة بوصف الرقة والإحساس، حتى صار

يُخَيَّل إلينا أن القوة تكمن في بلادة الإحساس، والضعف يكمن في رفته، فلا مشاكل يعاني منها القوي لأنه لا يحس، وبالتالي الرجال لا مشاكل لهم، والتباكي أصبح للنساء دون الرجال! وأظن أن البكاء ثاني أعظم حق حرم منه الرجل، ترتب على حرمانه أن يكون قاسياً وتنسب إليه الكثير من الأوصاف الظالمة والبعيدة عن حقيقته، لطالما صبر ووقف في مجابهة الحياة بفصولها الطبيعية الأربعة بحرّها وبردها، وفصولها المعنوية اللامتناهية بين عسر ويسر، وأخفى دموعه وابتلع خيباته وتجرع مرارة قهره في تحصيل لقمة عيش عائلته، وتحمل القليل والكثير في مقابلة الناس ومقارعتهم خارج المنزل في سبيل تأمين متطلبات العائلة، ثم عاد إلى منزله كأن شيئاً لم يكن! لبيدوا لنا نحن من داخل منازلنا الدافئة أن كائنا

من كان يستطيع أن يقوم بهذا، لاسيما وأنه واجبٌ عليه، لكن الحقيقة تنافي ذلك، فمن سمع مُتَكِناً ليس كمن رأى مُجَابِهاً!، وإن خير ما يُقدّم له هو الامتنان الصادق، فلا شيء أقدر منه بجعل الرجل أكثر حماسة وإصراراً على متابعة مسؤولياته دون تذمر وتملل وكراهية، ويليه الاحترام والتقدير مع ديمومة إشعار الرجل بهيبته، والاهتمام بمشاعره حتى لا يظن أنه لا يستطيع قهره سوى بالزواج من امرأة ثانية، لأنه بالكاد وجد ما يجعل منه مهيوياً أمام جبروتك، فلا تجربيه على ذلك، وانصريه ظالماً أو مظلوماً، وتكاتفي معه ولو على نفسك، أعرقه بالاحترام يفرقك بالحب، هذه هي المعادلة ببساطة أمرها التعيشا علاقة ناجحة وحية سعيدة، فالرجل يدين بالإحسان كما تدين المرأة بالتسامح.



لِنَطْلُبْ مَبَارَكَةَ الْأَحْلَامِ | يوسف تركي

مع بداية العام الجديد قبل أيام رأينا كيف تقاذفت الأفواه الاتهامات، وتهافت سبابات العباد تهمد فيما يتعلّق برأس السنة وما إذا كان يجب تخصيصه بشيء من الفرح أو الاستثنائية.

نحن اليوم لن ندخل ذلك السجال وتلك الطواحين، فقد طُحِنَ العباد فيها حتّى ملّوا، وأساء ناصحون سلوك فجّها فنقروا وأبعدوا واشتغلوا بالثأنويات متناسين الأساسيات والركائز.

دنيانا التي نعيش فيها تتخذ من التقويم الميلادي مرجعاً زمنياً لأحداثها، به يُدير الناس حياتهم ومن خلاله يتعايشون مع واقعهم.

فلهذا التقويم تأثير على ذواتنا حاضراً ومستقبلاً، وبمجرد أن يدرك الإنسان ذلك يتحمّس عليه الاحتفال،

لكن بالطبع بأسلوب مختلف.

ذلك الاحتفال ليس عقائدياً، ولا يكون بإطلاق الألعاب وتبادل ما سيُتلّف من أغراض. لكنّه احتفال قد خُتِمَ عليه بلفظ حلّال، فاطمئن.

نعم، احتفالاً فيه أيّها الإنسان يكون عبر زراعة روجك بالأحلام، تلك الروح القاحلة التي اشتاقت للحياة، أحلام تُنظّم لك مسيرتك فيه، وتؤمّن لك محطات وقود كي لا تتوقّف إرادتك في الطريق فجأة.

نعم، فنحن نعلم أنّ عزيمة الإنسان في عيش حياته ليست على سوية واحدة، أحياناً تكون قويّة وتدفع الإنسان للإنتاج، وأحياناً تنتكس وتصاب بالوهن فيأتي هنا دور الأحلام التي تقفز إلى مخيلته بمجرد أن تشعر بالخطر، وقتها سيتفكّر ذلك الإنسان فيها

وفي جمال صورته المستقبلية التي رسمها من خلالها، وسينشحن تلقائياً بقوة الإرادة الإنسانية وينتفض بطبيعته البشرية التي جُبلت على طلب الأحسن لكي يغيّر من واقعه ويسير بنفسه نحو الأفضل.

على أنّ الأحلام يجب أن تكون مدروسة المقدار وضمن حدود المنطق، يجب تبنيها وفق أقصى درجات الحرص وعدم التسرع، لأنّها إن شغلت أكبر من دورها استحوّلت من ورود يانعة إلى خناجر تطعن ظهر صاحبها وصدره دون مقاومة منه لها.

منشأ الداء أنّ الإنسان يشعر بالأمان كلّما نفخ في أحلامه وآماله، يلجأ إلى التسرّع على ضعف إرادته في تغيير الواقع من خلال تحميل أحلامه ما لا تحتمل،

يمشي في ذلك الوهم فرحاً حتّى يعصّ على يديه ويعرّف سنفونية يا ليت.

أنا لا أريد لك أيّها القارئ مآلاً كذلك، لذا أنصّحك بأن تُلجئ إلى عقلك باستمرار مهمة ردّ جماح قلبك ومبالغته في أحلامه إذا حلم، وذلك بلجم المنطق الذي يتحصّل عليها من خلال معاينة تجارب غيرك وبلجم استشارة من حولك من الأكفّاء.

في الختام، لتعرف أنّ أقلام الحوادث لا تزال رطبة لأجل عامك الجديد يا صديقي، فأمامها الكثير لتكتب.

سجّل الآن داخلك ماذا تريد من تلك الأقلام أن تكتب. آمن بها وتحرك. لا تستسلم ولن تكون بإذن الله تعالى في نهاية عامك هذا إلا راضياً.





الغوطة .. قهر ودم

سيلفي | جاد الغيث

كانت الصورة الأخيرة تعني الكثير بالنسبة إليهم،
كأن لسان حالهم يقول:

(لا شيء يوجعني بعد هذا الرحيل)!!

ربما هي ميزة لأهل حلب الشرقية، حيث تسنّى لهم
أن يلتقطوا صوراً تخلد ذكرياتهم مع قبور شهدائهم،
كما تسنّى لهم أن يخطوا رسائلهم على ما تبقى
من جدران مدينتهم (راجعين يا يامو) (راجعين يا
هوى) في حلب الشرقية تم توثيق موتها ربما
بمليون صورة فوتوغرافية، وأهل حلب رحلوا ضمن
خطة بث تلفزيوني على الهواء مباشرة ليظهر الدمار
في كل مكان والألم على وجوه المهجرين في كل
صورة.

الرحيل عن حلب كان صاخبا كصرخات الأطفال،
ممزقا للقلب كأشلاء الشهداء، وقاسيا كبرد وثلج
الشتاء. صارت الصورة النشاهد والمشهود، واليوم
كلما استبذ الحنين بنا لحلب نفتح ملف الصور من
الجوال ونستعيد صوراً مرّ عليها عام وأكثر، نستعيد
اللحظة بمشاعرهما ورائحتها ولونها وبردها.

صورة سيلفي تعيدك إلى حضن بيتك وحارتك،
وترسم على وجهك ابتسامة حزينة.

صورة أخرى تجمعك بالأصدقاء، منهم من رحل بعيداً
ومنهم من استشهد ومنهم من انقطعت أخباره
ومنهم ما يزال معك.

صورة سيلفي أخيرة تعيد ترتيبك من الداخل لتوقظ
فيك روحك التي اقتربت من حافة النوم أو الموت،
لكن حلب لن تموت، حلب لم تسقط، نحن من
سقطنا وقريباً ننهض من جديد في حضنها.

لا أدري أي النارين أكثر ألماً واشتعالاً؟! النار المشتعلة
في قلوب المهجرين، أم ألسنة النار التي تأكل
الدراجات النارية وبعض السيارات على قارعة الطريق؟!
الباصات الخضراء كانت السبيل الوحيد لخروج
المحاصرين من حلب الشرقية، وهذا ما دفع العديد
من الناس لحرق سياراتهم ودراجاتهم النارية،
وبعضهم أضرّم النار في بيته أو محله!! كانت ألسنة
النار تعلق في الشوارع المدمرة الكئيبة، تلتهم أوراق
المنظمات والمؤسسات الثورية وبعض الأغراض التي
لا يمكن حملها ولا يمكن تركها!! بعد ذلك صدر قرار
آخر يسمح للسيارات المدنية بالخروج من حلب
المحصرة. كان طابور السيارات المصطفة
المحشورة بالمعذبين وأمتعتهم يشبه سلكا
شائكا يمكنك معرفة بدايته ولا يمكنك أن تعرف
أين سينتهي. حين وقفت السيارة التي تقلنا
تركناها ورحلت أمشي وأحصي عدد السيارات
المتلاصقة التي يفوح منها رائحة الخوف والقهر، كان
المشهد مع البرد والسماء المكتظة بالغيوم السوداء
يبدو مريراً للغاية. مشيت ما يزيد عن الساعة ونصف
حتى نسيت إلى أي عدد قد وصلت، كما تهت بين
الصفوف والشوارع الضيقة، فلم أعد أعرف كيف
أعود إلى سيارتنا. أدهشني الكثير من الشباب وهم
يلتقطون صور (سيلفي) مع أصحابهم وخلفهم
سيارات الأسى!! وقبل ذلك التقط الجميع صوراً عديدة
لحاراتهم وبيوتهم. إحدى الصور جمعتني مع
صديقي في حارتنا مع الهرة النثراء التي حملها معه
داخل سلة صغيرة.



النظام وداعش... وجهان لعملة واحدة! | مرشح جاويش

أخرج قطعة نقدية من جيبك ثم انظر إلى وجهيها، ستري تفاصيل متشابهة واختلافات على الوجهين، لكن النتيجة تكوين الوجهين لهذه القطعة النقدية، كذلك حال "داعش، ونظام الأسد" وقصتهم باستلام وتسليم مدينة تدمر كأنها تجارة. التقت صحيفة حبر مع (أبي خالد التدمري) أحد الشاهدين على ذلك، الذي قصّ لنا الكثير من التفاصيل حول ما جرى، وفيما يلي فصول ذلك.

استلام وتسليم

يقول أبو خالد: "قبل دخول داعش إلى تدمر بفترة شهر ونصف، أرسلت سيارة مفخخة إلى حاجز مكتب الدور الذي يقع بشرق المدينة لتفجر هناك، كما نفذت عملية أخرى في مدينة السخنة، هنا أتى خبر انتشار بين الناس أنّ النظام لديه أخبار قبل هجوم داعش على تدمر بفترة شهر ونصف تقريباً، حينها بدأ بتغيير الحواجز، فأخذ النظام العساكر والضباط ذوي الأهمية بالنسبة إليه إلى محافظات أخرى، إضافة إلى البدء بتفريغ متحف تدمر من الآثار باتجاه مطار التيفور العسكري، وهذا دليل على معرفة النظام بما يجري.

معارك وهمية

يقول التدمري: "بتاريخ 14/5/2015 بدأ الهجوم على مدينة تدمر من عدة محاور، كانت أعداد داعش لا تتجاوز 400 مقاتل، في حين كانت أعداد النظام من جيش، وأمن، وشبيحة، أكثر من 12 ألفاً. كانت المعارك على مدار 24 ساعة، الطيران لم يتوقف

عن القصف فيها، وهنا توجد ملاحظة أنّ الطيران كان يقصف على ارتفاع منخفض جداً، وداعش لم تكن تطلق عليه أي طلقة مضاد، وإن أطلقوا يطلقوا بعيداً عنها، فالضرب كان وهمياً بامتياز.

تكبدت قوات النظام التي رُجّت في المقدمة خسائر كبيرة من قبل داعش، هذه القوات يعتبرها النظام غير مهمة ولم يسحبها كالتى تهمة، فوضعها كرأس حربة لتخوض حرباً وهمية خاسرة يعرفها جيداً، ولو أراد النظام القتال لأبقى على النخب، واستخدم سلاحه النوعي الذي لا يقارن بما تمتلكه داعش التي استخدمت دبابة واحدة أثناء هجومها."

بعد دخول داعش مدينة تدمر يقول أبو خالد: "بعد دخول داعش تم قتل كل عساكر النظام المعتقلين بسرية التأديب في سجن تدمر العسكري، وسرعان ما قاموا بتلقيم السجن وتفجيريه بالكامل، إضافة إلى تفجير معبد بل، وتلك كانت تعليمات من النظام لداعش.

تدفع المال أو تقتل

أوضح التدمري "أنه قبل دخول داعش إلى تدمر أصبح النظام يخرج جميع الضباط منها، وكان يأخذ مبالغ مالية من التجار لكي يخرجهم من المدينة، والشخص الذي يرفض إعطائهم المال يخرج إلى الطريق وينفجر به لغم بحسب زعم النظام، كمثال: توجد طيبة قتلت عند عبورها الطريق، فقالوا إنها دعست على لغم، والقصة هي أنّ النظام أطلق عليها صاروخاً، لأنّ الطريق الذي كان الناس يخرجون منه

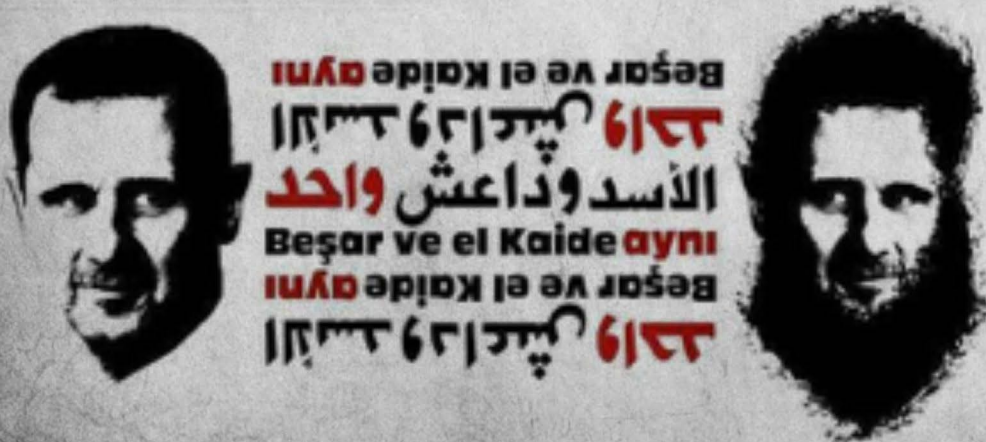
هو طريق تدمر- حمص، وهذا كان تحت سيطرة النظام، والسؤال: لماذا حين خرج النظام لم ينفجر به أي لغم؟ ولماذا قبل خروج النظام بعدة أيام خرج محافظ مدينة حمص طلال البرازي وقام بالتصوير خلف القلعة وقال: إنه لا يوجد أي شيء! كانت تلك مسرحية لسحب قوات النظام من المنطقة فقط."

النظام هو المذخر لداعش!

تكلم التدمري عن مستودعات الذخيرة وأسلحة النظام في تدمر، بقوله على لسان شاهد عيان وهو مساعد أول في المستودعات قال: "إنّ النظام جعلنا نُخرج كلّ الذخيرة ونضعها أمام باب المستودعات، وبعد عدة أيام أتت داعش وأخذتها، وأخرجت إصداراً يتضمن ذلك.

الذين كانوا في المستودعات حوالي 600 عسكري، أما الذين هجموا على المستودعات من داعش كانوا تقريباً 30 شخصاً، أخذوا كل شيء كان موجوداً وقتلوا الجميع ولم يبقَ من العساكر حياً بداخل المستودع إلا 20 أو 30 شخصاً هربوا سيراً على الأقدام من المستودعات إلى مشفى تدمر، ومن هناك ذهبوا إلى مطار التيفور."

والخلاصة أنّ النظام أبقى على الذخيرة والأسلحة والمال والأغذية في مطار تدمر لتأتي داعش وتأخذهم، وذلك خير دليل على أنّ النظام وداعش وجهان لعملة واحدة يتداولنها بينهما عند الحاجة لبيع وشراء ما يلزم لتدمير ثورة الأحرار.



العرب في المونديال.. تعرف على توقيت مباريات المنتخبات العربية

وستقام مباراة نصف النهائي في يومين متتاليين، الثلاثاء 10 تموز، والأربعاء 11 يوليو، بتوقيت مسائي واحد، هو التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة وموسكو. أما النهائي فكما ذكر سابقاً، سيقام مساء الأحد 15 تموز، في الساعة السادسة بتوقيت مكة المكرمة وموسكو. وتعتبر الأوقات في البطولة مناسبة بشكل كبير للعواصم العربية، التي ستستمتع بالمباريات طول اليوم، ومن دون الحاجة إلى السهر لأوقات متأخرة لمشاهدة المباريات المسائية، أو الاستيقاظ مبكراً لمشاهدة مباريات النهار.

مساءً بتوقيت تونس.
23 حزيران – تونس وبلجيكا في موسكو – 1:00
ظهراً بتوقيت تونس.
28 حزيران – تونس وبنما في سراسنك – 7:00
مساءً بتوقيت تونس.
مباريات الأدوار الحاسمة
تقام مباريات دور الـ16 على 4 أيام بين 30 يونيو و3 تموز، في توقيتين يومياً، هما الخامسة عصراً والتاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة وموسكو. وستقام مباريات ربع النهائي على يومين، الجمعة 6 يوليو، والسبت 7 تموز، بنفس التوقيتين.

19 حزيران – مصر وروسيا في سان بطرسبرغ – 8:00 مساءً بتوقيت القاهرة.
مباريات المغرب
15 حزيران – المغرب وإيران في سان بطرسبرغ – 3:00 ظهراً بتوقيت الرباط.
20 حزيران – المغرب والبرتغال في موسكو – 12:00 ظهراً بتوقيت الرباط.
25 حزيران – المغرب وإسبانيا في كالينينغراد – 6:00 مساءً بتوقيت الرباط.
مباريات تونس
18 حزيران – تونس وإنجلترا في فولغوغراد – 7:00

ستقام مباراة افتتاح المونديال بين روسيا والسعودية الساعة السادسة مساءً بتوقيت موسكو والرياض، وهو التوقيت نفسه الذي ستقام فيه المباراة النهائية للبطولة يوم 15 يوليو. وستنطلق مباريات السعودية في الساعة الخامسة أو السادسة مساءً، وهو وقت يكون فيه الجو معتدلاً. ومن ناحية أخرى، سيلعب المنتخب المصري والمغربي في جميع الأوقات المخصصة للمباريات، وهي الظهر والعصر والمساء. وقد يستطيع المنتخب المغربي تحقيق مفاجأة أمام البرتغال عندما يواجهه في الظهيرة، حيث يصب اللعب نهاراً في صالح المنتخب المغربي الأكثر تعوداً على الحرارة. أما تونس، فستلعب مباراتين مسائيتين، فيما ستخوض لقاء بلجيكا ظهراً، ومثل المغرب، قد تستطيع تحقيق المفاجأة واستغلال توقيت المباراة بشكل أفضل من نظيرها البلجيكي. وهنا مواعيد أبرز مباريات البطولة في العالم العربي:

مباريات السعودية ومصر

14 حزيران – السعودية وروسيا في موسكو – 6:00 مساءً بتوقيت مكة المكرمة.
20 حزيران – السعودية وأوروغواي في روستوف – 6:00 مساءً بتوقيت مكة المكرمة.
25 حزيران – السعودية ومصر في فولغوغراد – 5:00 مساءً بتوقيت مكة المكرمة (4:00 عصراً بتوقيت القاهرة).
15 حزيران – مصر وأوروغواي في إيكاتيرنبورغ – 2:00 ظهراً بتوقيت القاهرة.



ماعدات التفريدات،

هذا ما يمكن لترامب أن يساعد به المتظاهرين الإيرانيين

ضرار الخضر

لكن ثمة عامل سياسي قوي في اليأس الإيراني، فبعد الاتفاق النووي سنة 2015 وعُد الرئيس حسن روحاني بعهد جديد من الرخاء، وأدى الاتفاق إلى الإفراج عن أكثر من 100 مليار دولار كانت مجمدة، وكان من المتوقع أن تفتح البلاد للاستثمارات الخارجية، لكن المواطن الإيراني العادي لم يشعر بأي تحسن.

لقد استنفادت النخبة، أما الحرس الثوري فقد استعرضوا عضلاتهم في العراق وسورية واليمن، لكن الركود الاقتصادي وانهيار التعاونيات المصرفية الفاسدة استنفذا مخدرات الأسر المحدودة الدخل. وعندما عُرفت تفاصيل الخزينة الوطنية انطلقت شرارة الغضب، وفي الوقت الذي كان فيه النظام يدفع أموالا طائلة لعماله ويزيد من تمويل المغامرات الخارجية، كان يخطط لخفض معدلات الرفاهية الاجتماعية ورفع أسعار الغاز للمستهلك.

في 29 كانون الأول أطلق ترامب سريعا تغريدات تأييد للمتظاهرين، وفرض عقوبات جديدة على إيران لمتابعتها برنامج الصواريخ بالستية، لكنه الآن يجب أن يفرج عن المعلومات التي جمعتها وكالات المخابرات حول مقدار الثروة التي جمعتها النخب الإيرانية من خلال الشركات التي تتخذها واجهة لأنشطتها المالية وامتلاكها الموارد الإيرانية في الخفاء.

لا تحتاج أمريكا لمساعدة الانتفاضة الإيرانية إلى تحريك الجيوش وبذل الأموال الطائلة، إنما يكفيها نشر ما لديها من معلومات عن فضائح الفساد لدى القيادة الإيرانية:

أوضح الرئيس ترامب بجلاء أن الولايات المتحدة تقف مع المتظاهرين الإيرانيين الذين توقفت مظاهراتهم ضد الحكومة القمعية وخامنئي الأسبوع الماضي، لكن مطالبهم بقيت دون استجابة، وترامب ما يزال بوسعه دعم قضيتهم بسهولة نسبية ودون مخاطر؛ إذ يكفي أن يتحدث عن تفاصيل فساد النظام، وبالتالي مساعدة المواطنين الإيرانيين العاديين على فهم المسار الكامل لثروتهم التي نُقلت من أيديهم إلى القطط السمان في الحكومة.

أول هذه القطط السمينية هو خامنئي نفسه، الذي يدير بشخصيا إمبراطورية اقتصادية شاسعة، وفي المرتبة الثانية يأتي قادة الحرس الثوري الذين يحظون بامتيازات لإدارة شبكة من استثمارات الدولة تغطي 40% من الاقتصاد الإيراني.

الاضطرابات التي اشتعلت وانتشرت مع بداية السنة تعود أسبابها العميقة إلى اليأس الاقتصادي، فالتضخم يؤدي الفقراء، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية -بما فيها البيض- بمعدل 50% السنة الماضية وحدها، كما أن نسبة البطالة تقدر بنحو 40%.

إن قانون الشفافية في ممتلكات القيادة الإيرانية، الذي أقره مجلس النواب في شهر كانون الأول سيفعل هذا، غير أن الرئيس لا يحتاج إلى انتظار إجراء من الكونغرس لاتخاذ إجراء، وبوسعه رفع السرية عن المعلومات المتعلقة بالممتلكات المالية لأفراد القيادة الإيرانية.

وحدث هذا سابقا في حالات مماثلة، حيث ينص قانون مواجهة أعداء أمريكا من خلال العقوبات الذي بات قانوناً في شهر آب على أن نشر تقرير وزير الخزانة عن ملكية أفراد روس والكيانات ذات النفوذ السياسي وشبه الدولة، مثل شركة غاز بروم العملاقة للغاز الطبيعي، إننا الآن بحاجة إلى تقرير مماثل عن إيران.

إن إعداد هذه الوثائق يتطلب وقتاً، فالمخابرات تتردد في الإفراج عن معلومات معينة خوفاً من كشف مصادر هذه المعلومات، ويمكن للرئيس أن يتغلب على هذه الصعوبات من خلال الطلب من وكالة المخابرات المركزية إصدار تقرير باستخدام أساليب جمع المعلومات من مصادر مفتوحة، فالكثير من المعلومات عن الفساد الإيراني متاحة للجميع لكنها ليست معروفة على نطاق واسع.

وفي عام 2013 نشرت رويترز تحقيقاً مطولا عن ممتلكات خامنئي، وكشفت أنه من خلال منظومة (سيتاد) التي تشكلت من خلال الاستيلاء المنهجي على ممتلكات المواطنين العاديين، تمكن من امتلاك ما لا يقل ثمنه عن 95 مليار دولار، ويستخدم هذا المال لتعزيز سلطته ودعم الجماعات الإرهابية في الخارج، ويذهب منها

ما بين 700 و800 مليون دولار سنوياً إلى حزب الله. فإذا كانت رويترز قادرة على كشف القليل من المستور خلف ستار التقية الذي يغطي المرشد الأعلى به فساد، فما المدي الذي سيصل إليه هذا الكشف إن نشرت حكومة الولايات المتحدة معلوماتها؟

إن قوة فضح النفاق والفساد ليس قليلة الشأن، فقد حصلت الثورة الإسلامية على التأييد، وانتشرت عام 1979 بسبب التباين بين الحياة الدينية المتواضعة المزعومة لمؤسس الثورة الخميني وبين أسلوب المعيشة الباذخ لشاه إيران محمد رضا بهلوي.

إن الغضب الشعبي الذي حشد الإيرانيين الفقراء ضد النظام الملكي هو ذاته اليوم يطعن في شرعية الجمهورية الإسلامية، ففي بعض الفيديوهات الواضحة اعتذر المتظاهرون للشاه الراحل لأنهم نفوه، ولم يدركوا أن الجمهورية الإسلامية ستفقرهم بدلا من تحسين وضعهم.

المواطنون الإيرانيون، وخصوصا جيل الألفية، يطالبون بالفرص الاقتصادية وحقوق الإنسان الأساسية، ولا يحتاج دعمهم إلى المخاطرة بأرواح أمريكيين ولا يكلف أمريكا مبالغ مالية، والمرشد الأعلى والحرس الثوري هم أعداء أمريكا أيضا، ومساعدتهم تعني أن أمريكا تساعد نفسها.

الكاتب: كينيث وينستر الرئيس والمدير التنفيذي لمعهد هدرسون، منظمة الأبحاث السياسية ومقرها في واشنطن.

صحيفة: لوس انجلوس تايمز

الحدث: سيطرت قوات النظام المدعومة بمليشيات أجنبية وبغطاء جوي روسي على بلدة سنجار الاستراتيجية بريف إدلب الجنوب الشرقي بدعم من الطائرات الروسية.

وزادت حدة المعارك والغارات في شمال سوريا موجات النزوح من المناطق القريبة من جبهات القتال، ونزح أكثر من 120 ألف شخص من أكثر من ثمانين قرية قريبة من مناطق القتال، كما فاقم النزوح باتجاه الحدود السورية التركية معاناة النازحين الذي يضطرون إلى قضاء أكثر من أربعة أيام للوصول إلى مبتغاهم.

وأطلق الثوار معركة رد الطغيان في محاولة منهم لاسترجاع النقاط التي سيطر عليها النظام المدعوم بمليشيات إيران وطائرات روسيا.

عبد الباسط سيده

ما تفسير الآستانيين والسوتشيين لما يجري من قصف وحشي على منطقة ادلب؟ هل هو بغرض التخلص من "الإرهابيين"، أم لتثبيت حدود مناطق خفض التوتر، أم مجرد تمهيد لمآلات الامور بعد سوتشني؟ هل من قيادة معروفة القوام والمهام لتضعنا، ومعنا الشعب المسكين، في الصورة؟

بسام جعارة

دماء شهداء ادلب في رقبة احمد طعمة واحمد بري وأيمن العاسمي وبقية افراد عصابة أسناتا ..
ضامن القتل الروسي.

أسيد الشامي

إن تقدم النظام النصيري ومرزقته في ريف إدلب الجنوبي الشرقي وخصوصاً شرق سكة الحديد دون أن تطلق عليه طلقة واحدة أو لغم واحد بل يأخذ القرى بالجملة دون مقاومة دليل على أن هناك تورط كبير من قبل بعض الجماعات الإسلامية في خيانة وتسليم هذه المناطق للنظام وهذا والله ليس للطعن والتشهير.

محمد مصطفى علوش

بعد كتابة هذا الخبر تم تسليم سنجار وهذا يعني الطريق بات مفتوحا للنظام إلى مطار أبو الضهور هل عرفتم معنى شعار ما جئنا إلا لنصرتكم هل عرفتم يا أهل إدلب من يناصر الجولاني وجماعته أبعد كل هذا تحتاجون إلى دليل؟ قوموا وثوروا عليهم قومة رجل واحد لا تبقي منهم ولا تذر قبل أن يضيع كل شيء.

أبو أنيس الشامي

أين حكومة الإنقاذ ووزارة دفاعها يوجد درجات نارية تحتاج الى ترخيص في منطقة سنجار.

المقدم أبو بكر

ما يحصل اليوم في الشمال السوري من تدهور في الجبهات لن يقف عند ما تم الاتفاق عليه بأستانا بل سوف يستثمر العدو نجاحه بالتقدم السلس الذي حققه بالوصول الى سنجار وأبو ضهور وسكة الحجاز وإنما سوف يتابع تقدمه للسيطرة على كامل الشمال السوري المحرر لا قدر الله.

هادي العبد الله

هي دعوة للمنظمات الإنسانية الدولية وغير الدولية للاستجابة للوضع الإنساني المزري في ريف إدلب أعداد المهجرين مرعبة ! وحالة العوائل كارثية.



تترك منزلك بكل ما فيه من المتاع والذكريات، تلملم ما تستطيع حملة بيديك، طفلين أو أكثر، زوجتك التي أنهكها البكاء، صورة من بقية ما لديك من الوطن، مفتاحاً لأجل العودة، ونظرة إلى السماء تختطفها لكي تتأكد أن لا طائفة تترصد خروجك، تتوجه مسرعاً نحو باب الدار، تمشي على الطريق إلى جانب الآلاف ممن يملكون حكاية مشابهة، لاشيء على وجهك، لا دمة وداع ولا حسرة على ضياع وطنك، الخوف فقط هو ما يبدو عليك، وبعض القهر الذي يملأ ما بين عينك وعينك.

في منتصف الطريق تنتبه أنه لا مأوى لا خيام حتى، لا أرض تحتويك، العراء فقط هو ما ينتظرك، حيث الجموع ذاهبة، تنظر حولك لتتأكد من مصيرك، تهتم بالرجوع لولا أنهم يخبرونك أن الموت لم يعد متاحاً فقط، سقطت الأرض وهدم الدار عليك أن تسرع حيث أنت حتى لا يسقط التراب تحت قدميك.

يحملك جرار فلاح يشبهك، وكأي ذاهل في محشر كهذا لن تسأله عن وجهته، تحديق فراغ الجموع الهائلة، وتشتي لو سبقك الموت إلى ما أنت مقدم عليه، ... لا يفوتك أن تلعن الحرب والعسكر ونفسك التي بين جنبيك، ثم تضرب بكفك على صفحة وجهك وتحبس ما شاء الله من الخذلان أن يتساقط دماً من عيني أطفالك.

في حكاية كهذه توجه حوالي مئة ألف نازح من سبعين قرية سقطت، ولا تزال الحرب في بداياتها، أذكر أيضاً أن حوالي خمسة ملايين قصة أخرى قد حُكِيت في سبع سنوات مضت ...

وما تزال بين نازح وقتيل ومعاق ومفقود

أي شيء يمكن أن نخسره؟!!!

المدير العام

